

طلعنا عالحرية

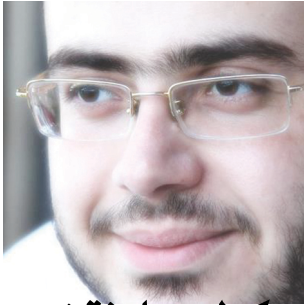
حرية. مواطنة. كرامة



العدد 8

2012/6/17

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية



كولد ماونت

■ التمسك بالهتاف الجامع أم التعبير عن الخاص

■ دعاة حق .. أم أرباب من دون الله؟!

■ المجازر وسقوط ورقة التوت الأخيرة

■ لن يسرقوا أحلامنا

■ " الشخص الغريب "



أمهاتنا..
وجعنا الأكبر



وطننا: طائر الفينيق

افتتاحية بقلم

خليل حاج صالح

صراع أهلي لتغرق بدمها وتكفئ بعد قليل على نفسها تلحق جراحاتها وتتقدم مضمونها الوطني وهدفها التحرري الإنساني، ولتبقى بلدنا بعدها عاجزة عن حفظ استقلالها وصنع مستقبلها بإرادة شعبها.

نظام العصابة يدرك اليوم جيداً ألا بقاء له دون التحول إلى ورقة في يد رعاته؛ والسوريون الثائرون يدركون جيداً حجم مسؤوليتهم في منع النظام من إنقاذ نفسه من خلال الذهاب بالبلاد إلى جحيم النزاع الأهلي، ويدركون أيضاً حجم التضحيات اللازمة للحلولة دون ذلك، ويدركون عظمة النصر الذي تحققه ثورة جبارة عرفت كيف تتجنب ما تفرضه عليها تحديات التاريخ والجغرافية وصراعات القوى النافذة من خيارات مؤلمة وتسويات مشوهة.

طائر الفينيق الملوّن، ثاني المستحيلات الأربعة ورمز الشمس في الأساطير القديمة، يواظب على الانبعاث بعد كل دورة حياة؛ يحترق بالنار حتى يصبح رماداً، ومن الرماد يعود إلى الحياة والغناء من جديد، لكنه لا يفنى. ومشعلو الحرائق، النسخة الجديدة من القتل والغزاة والنهابون، دخلوا كتب تاريخنا أسوة بزملائهم القدامى، لكن مستقبل وطننا الحر الموحد السيد المستقل سنصنعه نحن كما أردناه؛ سيذهب القتل ووطننا لن يفنى.

نحتاج، نحن السوريون، اليوم إلى استذكار مفاصل رئيسية في تاريخ بلدنا، إلى استخلاص المعنى من مرور كل أولئك الغزاة والقتلة والفاتحين في أرضنا وتعرض بلدنا منذ بدء تدوين التاريخ لكل تلك التجاذبات والتأثيرات الثقافية والمادية التي نتجت عن نشوء وتمدد وإنهيار الدول والإمبراطوريات. وكم مجزرة، على أرضنا، ارتكبت وكم حريق أشعل وكم مدينة دُمرت؟ هل تعرفون بلداً في العالم عمل التاريخ - بكل ما حفل به من صراعات، والجغرافية، بكل ما تلقته "لعنة المكان" على كواهل سكانه - على صقل مصيره وتكوين إنسانه أكثر من بلدنا؟

سوريانا هذه، مكاننا العظيم هذا، أغنى متحف لآثار الإنسان المادية وأغنى مجتمع يتنوع بشره قومياً ودينياً ومذهبياً وأغنى ذاكرة لبشر على وجه الأرض، تخضع اليوم لامتحان جديد لا يقل قسوة وجذرية عن أي تجربة مر بها في تاريخه القديم أو الحديث. فالثورة تتجذر وتتصلب وتعي ذاتها وخياراتها بمرور كل يوم. والعصابة الحاكمة تدافع عن بقاءها بكل ما تتيحه لها خستها وعدميتها من وسائل وأدوات. ورعاة هذه العصابة الإقليميين والدوليين يوفرون لها كل ما تحتاجه لاستمرارها مادياً ومعنوياً وسياسياً. يريد النظام وحلفاؤه اليوم اغتيال الثورة بتحويلها إلى



لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Committees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق
المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع
داخل المدن والقرى السورية

لنشر في الجريدة

newspaper.lcc@gmail.com

طلعتنا عالحريّة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.



"الشخص الغريب"

سمر يزبك

كان المستشار العتيد، يقول: في الواقع، إن الصراع الآن يأخذ منحى آخر، وهو صراع غير واضح الملامح، يبدأ من باكستان حتى تونس وسوريا!

في تلك اللحظات يظهر غرباء "السكايب": أصواتهم وثقتهم بحريتهم، وخلفية المشهد: أصوات ممثلة بالحياة، أصوات زخ رصاص في "حمص" ثم "اللاذقية" الخلفية تقريباً ثابتة، أصوات رصاص، وأحياناً أصوات هادرة لمرو طيران، أقول لـ "الشخص الغريب": انتبه! تحل دقيقة صمت. يجب بثقة: ما تخاف.. ما تخاف! يتابع حديثه، وكأن شيئاً لا يحدث. غربة شخص عن شخص، لا تحدها المسافات، ولا الجنسيات، ولا حتى اللغات. الغريب: كلمة عنصرية، يجب إعادة تعريفها وتدويرها، في مستقبل الإنسانية البعيد.

ينتهي المستشار من حديثه، وأنا في صراع للهدوء، رغم طعم الدم المالح في الحلق. الهدوء، رغم صور الأطفال المرميين كأكياس ورق حمراء. رغم تفاصيل أياديهم الفضة الناعمة بسلام أبدي. الهدوء رغم عيون الأمهات اللواتي حملن نعوش أولادهن على أكتافهن، النعش والرحم، يتشابهان في لحظة:

أول ما يجب الحديث عنه هو هذا الخلط اللاأخلاقي بين مفهوم الضحية والقاتل. أقول للسيد المستشار على الملأ: إن ما تقوله الآن هو تمثيل بجث الضحايا، وإعادة قتلها مرتين يا سيد. أنت الرجل العالم والسياسي العارف، تصف ما يحدث في سوريا على أنه صراع؟

تتمة في صفحة 9....

لا يمكن معرفة الغرباء، أو تخيل أصواتهم على "السكايب" أو قراءة الأحرف التي يلتغونها. يبقون صورة مجهولة، وأنا أحاورهم، تظهر خيالاتهم وصور الموت، مع رنين ضحكات خافتة يطلقونها، تتخللها طلقات رصاص، وهدير طائرة، لا يسمعها جمهور القاعة في مدينة ألمانية هادئة، حيث يسير الأطفال بطمأنينة قرب بيت "فريدريك أنجلز".

في أول لحظة وصلت المدينة، تدفقت صور السوريين الذي يتساقطون كحبات رمان حامض. غصة تخترقني كمسلة، كلما أرى الجمال والطمأنينة يتجاوران: السوريون... يا للظلم!

قلت في تلك القاعة بصوت هادئ، للسياسي العتيد، الذي يلجأ إليه نخبة سياسيي ألمانيا كمستشار وباحث: يا للظلم.. يا للظلم!

كان يخطب في الجمهور الإعلامي المكتظ، ويتحدث عن الصراعات في المنطقة بين الإسلاميين والأنظمة الحاكمة، وفي كل لحظة، وأنا أراقبه، اقترب من مترجمي الذي ضاق ذرعاً بي، وأسأله: يقول صراعات؟ لا يقول ثورة؟ يوميء المسكين بالإيجاب، ويطلب مني التحدث بصوت خفيض. أنا في تلك الحالة، وهي ليست الأولى، أضبط نفسي وأمرها أن تلتزم حدود فصل القوات بيننا، لأننا التزمنا، أنا وهي، التفرج إحدانا على الأخرى، حيث لا تتجاوز كل واحدة حدود الثانية. هي الآن، تجوب العالم وتقرش السماء الخرساء بلون الدم، وأنا في ركن قصي، أنفج عليها، ولا أجرؤ حتى النظر إلى لون الدم، ولا حتى إلى وجوه الأمهات الثكلى. هي تفعل ذلك بتصميم، وتقول لي: سأعود!



دعاة حق .. أم أرباب من دون الله؟!

جود هلال

هل قيامك بواجبك يمنحك الحق أن تكون قاضياً على المقصرين!! أم أنه الوطن هو من يعاتب أبناءه؟!!
صديقي..

قيامك بالثورة (واجبك) لا يمنحك الحق ولا السلطة لتحكم على الصامتين (المقصرين) بالخلود بصمتهم أو حتى أن تعييبهم وربما تشتمهم!!

أجل هم مقصرون.. ومستهترون.. وربما بتقصيرهم باتوا شركاء بالجريمة.. ولكن قيامك بواجبك لن يضعك موضع المحاسب والرقيب.

كثيرة تلك المرات التي أقدم فيها صامت خائف على عمل شيء بسيط ليخدم الثورة.. فراك تتهكم عليه وتسخر منه وتصفه بالمتخاذل والجبان.. فتراه يعود منكفئاً ساخطاً عليك وعلى نفسه..

تالله لو أنه رأى منك ثغراً باسماء وعينين مرحبتين، لشددته إلى جادة الصواب والحق ولأعنته على القيام بواجبه.. فما بالناس مرة غيب حراكاً لأنه دون المستوى، ومرة نشتم أصحاب فكر لأن عملهم لا يرقى لعظيم عملنا!!..

أرجوكم دعونا نعاهد أنفسنا أن نبقي كما نحن دعاة حرية وعدالة وليس قضاة تحكم بمصير الناس ونحاسبهم على تقصيرهم..

فلندع لوطننا الحكم على المقصرين.. ولنلتفت للقيام بواجبنا ولدعوتنا بجذب المقصرين ونصحهم المتواصل وقبول أي حركة منهم حتى لو كانت بسيطة.. هكذا فقط.. أكون ابناً باراً لوطن عظيم وأخاً صدوقاً لكل أبناء هذا الوطن من كل السوريين.

كثيرة تلك الجهود التي بذلتها -صديقي الثائر- منذ بداية الثورة.. هذه الثورة التي سطرت أنصع صفحات التاريخ الحديث، التي تسعى لتحقيق المستحيل بنظر الجميع.. هذه التي استمرت رغم كل تلك الأهوال والمجازر وبطش آلة القتل الساعية لإسكات صوتها.. هذه الثورة التي ستنتصر لا محالة بإذن الله.

أجل لقد استمرت ثورتنا بفضلك أيها الثائر.. بفضل صمودك الأسطوري وتحديك للنار والقتل.. بإيمان مطلق وعزيمة لا تلين.. لقد استمرت بفضل تضحياتك وعذاباتك.. دموعك وابتهاماتك.. صراخك ودعاؤك.. أجل لقد باتت الثورة كل حياتك.. تتنفس ثورة وتأكُل ثورة وتنام فتحلم بها.. وتستيقظ لتقوم بمهام لها.. تعيش لكي تحقق حلمها وحلمك وأحلامنا..

حق لك أن تتفخر بما صنعت ورفاقتك وأن تعتزوا بصمودكم وعظيم إنجازكم.. ولكن..

ألا تتفق معي أن كل ما قمت به هو واجبك تجاه وطنك.. تجاه أمتك.. أم أن ما قدمته لوطنك هو تفضل منك ومنة؟!!

صديقي دعنا نسمي الأمور بمسمياتها الحقيقية.. واجب على كل ابن لهذا الوطن أن يقوم بما تقوم به من رفع ظلم ومجابهة الظلم.. فأنت -ولأنك ابن بار- قمت بواجبك على أتم وجه.. ولهذا حق لك الشكر..

ولكن..



وتستمر الجريدة...

ليلى الصفدي

ولأنها كذلك فهي تعتمد في تقاريرها وموادها على أعضاء التسيقيات والذين ينقلون لنا واقعهم الجديد حتى وان لم يمتلكوا كل الامكانات الصحفية والمهنية، ومثلهم مثل كل جنود الثورة المجهولين لا يحظون بما يفترض ان تتيحه الصحافة من شهرة، بسبب الظروف الأمنية القاسية والخطر الذي يهدد حياتهم.

نحن في ثورة شعبية.. شعب يتوق للحياة الكريمة والحرية ويعترف من جديد على نفسه.. وهنا لا شيء يدعو للفخر والاعتزاز أكثر من أن تكون الجريدة شعبية.

ولعل هذا الطابع الذي يرسم واضحا على صفحات الجريدة لم يدغدغ أقلام مثقفين وكتاب دعوانهم مرارا للمساهمة، متجاهلين او متناسين ان نخبيتهم لم تطعمنا لا حرية ولا خبز...

يتوجه خطاب جريدتنا الى عموم السوريين.. لأننا نؤمن أن المراهنة فقط في نجاح الثورة على السوريين انفسهم، فالرهانات الزائفة على عدالة هذا العالم وعلى وقوفه المفترض الى جانب الحق والأخلاق والعدالة اثبتت فشلها.. وكذبها..

خطابنا موجه إلى الداخل الثائر والصامت على حد سواء، كي نساهم بخلق الظروف الملائمة لتوحيد الشارع السوري بمواجهة جلاده.. وتحقيق الأرضية اللازمة لعصيان مدني شامل كفيل اذا ما تحقق فعلا بأن يزيع عن سمائنا تلك الغيمة السوداء وأن يمهّد لانهايار متسلسل لأعمدة النظام الفاشي والتي لن تبدو عندها إلا أعمدة من ورق.

أيام قليلة تفصل بين ارسال ملفات الجريدة وبداية ارسال فيديووات الطباعة والتوزيع... ليس اجمل منهم شباب التسيقيات الأبطال وهم يطبعون الجريدة ويرفقونها بكلمات عن الحرية والثورة والمصادقية... بينما قوات النظام الهمجية تقتصف وتحاصر مدنها وقراها، وليس ابهى من منظرهم وهم يوزعونها على المحال التجارية او في المظاهرات... هنا في هذه اللحظات يختفي كل التعب ويبدأ التحضير لعدد جديد بقبصص واخبار وامال جديدة...

وتستمر الجريدة... رغم الظروف المروعة التي تشهدها سوريا، قد يبدو هذا ضرب من الترف والرومانسية، الا أنه التحدي الانساني والثقافي في أن نبقي قادرين على القيام بنشاطات مدنية في ظل حالة همجية يفرضها نظام قاتل في منازعته الأخيرة، تحدي الحياة مقابل الموت، تحدي المستقبل الديمقراطي مقابل الماضي الديكتاتوري... تحدي ان هذه الثورة سوف تستمر وتنتصر.. بكل اخلاقيات الثورة وتوقها للحياة والحرية، وليس كما يحاول النظام حرف مساراتها لحرب طاحنة لا معنى لها الا الموت والانقسام والتفتت.

"طلعنا عالحرية" التي ولدت في سياق ايماننا ان الثورة السورية لها خصوصية لا تشبه غيرها من الثورات، جاءت لتبلي الحاجة المتعاضمة لخطاب عقلاني ومدني ينطلق من الشعب إلى الشعب، ضمن هذه الظروف المفتوحة على احتمالات مجهولة. هي صوت اخر للناشطين يعبرون من خلاله عن امالهم ووجعهم وافكارهم الخلاقة في الثورة، ونافذة للحلم لرسم بعض ملامح سوريا الجديدة.

لماذا المطبوع؟

لأن لرائحة الورق ولمسه نكهة لا تشبه غيرها من وسائل الاعلام حتى وان فقدت في السنوات الاخيرة شيئاً من حظوتها بسبب اتساع فضاء الانترنت ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

للمنشورات الورقية بساطة وقرب يشبه التأثيرين أكثر من باقي الوسائل، وهي فرصة للاتصال بمن ليس لديهم القدرة على التواصل من خلال الوسائل الحديثة وهم حالياً غالبية الشعب السوري.

لا تطمح جريدة "طلعنا عالحرية" لأن تكون نخبوية.. بل أن جل طموحها أن تعبر عن نبض الشارع البسيط الذي فاجأ كل النخب السياسة وقاد الثورة كل هذه الفترة،



لن يسرقوا أحلامنا

أساهة زين الدين



أبي .. ذلك الرجل السبعيني، الذي قضى أربعين عاماً من سنواته بين الممرات الضيقة لمقاعد التلاميذ، كان جل ما يباه به جلابب الطبيب الأبيض ورداء الشرطي المميز، لهذا فقد تعلم الصمت والصبر باكراً، فلم يزر طبيباً حتى زمن متأخر ولم تغادر كلماته كرئيس التلاميذ يوماً فظل سجله العدلي نظيفاً طوال سنواته السبعين.

ذات نداء للمآذن من يوم الجمعة

"لقد كرموني سيفاً عربياً استلمه المحافظ بفخر، لكنني تشرفت بمصافحته..! لقد سرقوا أحلامنا" ثم صمت طويلاً...

دخلت غرفته، رأيته هامداً على سريريه، لا يقوى على الحراك، صامتاً لا يدرك ما حوله، يقاتل دمعة أبت إلا أن تزيد من إذلال رجولته أمامنا. فجأة عرفت أن الزمن وكرامته قد نالا من هذه القامة فكلما رافقته إلى الطبيب أدركت أن هذا الرجل ينهاري شيئاً فشيئاً، كانت المرة الأولى التي أدرك فيها أن الوجع قد فعل فعلته بهذا الرجل فملاح الوجع الجادة وتجاعيد الوجنت لم تكن سوى انعكاس لشعور المرارة وكثرة الصمت وإحساس بالمهانة، طوال سنواتي معه لم أر هذا الرجل يشترى شيئاً لنفسه.. فقد ظل مقاتلاً في سبيلنا دون أن يرفع راية الاستسلام يوماً. وحينما أراد أن يسلم الراية كانت فروع الأمان

انتظرت رفيقي إلى الصلاة بدشداشته البيضاء على باب غرفته كما العادة لتخرج والدتي وتخبرني بأنه غير ذاهب. لم أنصت يومها للكلمات الخطيب بقدر ما كنت أستمع لتساؤلاتي عن سبب الغياب، عدت مسرعاً لأجد الطبيب خارجاً من غرفته يأمر الآخرين بتركه يستريح من هفة دماغية ضربت أطرافه، هربت إلى زاوية وخبأت رأسي بين ذراعي نائحا على ذلك الرجل الذي ظننت أنه لا يكبر. فتشت في ذكرياتي وخزائنه القديمة نبشت صورته من زمن الأبيض والأسود، رأيته رجلاً مهاباً.. صدمتني ذاكرتي حين استرجعت قصة من الزمن القريب... حينما اقتاده أحد عناصر الأمن ليغيب ثمانية أيام تحت ذمة التحقيق وتنتهي باعتذار عن خطأ في الاسم.

قبل سنوات عاد الرجل من حفل تكريمه منكسراً حين سرق المحافظ أضواء جهده وهدايا نهاية الخدمة.. قال:



قد مضت، هربت عبثاً، عقود مرت تشبه بعضها، حال هذا الرجل حال الكثيرين ممن سرقت أحلامهم وبددت سنوات عمرهم وراء قوتهم نتركهم كل مساء جالسين على مقاعدهم، ترقبنا عيونهم بشيء من الخوف والغيرة لتتوجه إلى ساحات الحرية هاتفين من أجل الحياة.. وأحلامنا وكراماتهم المهدورة عبر عقود، ثم نعود إليهم لنصرخ عودوا إلى واقعنا من أحلامكم، عودوا إلينا فقد صرخنا... لن ندعهم يسرقوا أحلامنا هذه المرة، سنظل واقفين رغم الموت فرصا صاتهم لن تغير شيئاً من أقدارنا.

لجان التنسيق المحلية بدرعا

بانتظاره لتتال منه طوال ثمانية أيام زادت من شيخوخته سنين من مرارة كلمات تجنب طوال حياته سماعها فأردته في بقية العمر على يد سلطة لا تعرف الكرامات، كان ينتظر لحظة يصرخ فيها فرحاً لقد أدبت المهمة وأوصلت أبنائي لبر الأمان لكنه اصطدم بسلطة ظل كل سنواته يخشاها أبت أن تترك له مساحةً لا يتسامح في نهاية المهمة، منذ ذلك الحين وأبني لا يغادر المنزل فكل مساء يجلس على كرسيه المعتاد برفقة رجله العرجاء وعكازه التي أجبره سقوطه المتكرر على حملها شارداً في عالمه الخاص غير عابئاً بأحاديثنا، يسافر حيث لا تمنعه فروع المخابرات من قول ما يريد، يصرخ دون صوت.. يحطم جدراناً يتخيلها

دون خوف.

في بدايات الثورة دخلت غرفته لأجده ينظر بطريقة غريبة لشاشة التلفاز تكاد تفر عيناه من محجريهما فسارعني بالسؤال: ماذا يقول هؤلاء الشباب؟ فأجبته: الشعب يريد إسقاط النظام، فرد متفاجئاً هل هذه الصورة من درعا قلت له نعم فصمت كمن لم يصدق شيئاً من الصورة والحديث...

أراه اليوم كل صباح يجلس على كرسيه المعتاد أمام شاشة التلفاز يراقب أخبار سورية متلهفاً كمن ينتظر شيئاً قد لا يحدث، يخاف أن يغالبه القدر قبل أن يرى حلماً في طريقه للتحقق. يخرج مساءً ليجلس أمام المنزل ليسمع هتافاً قادماً من بعيد عبر مكبرات الصوت ثم يوجه كلامه للحضور قائلاً هذا الهتاف خاضلٌ وهذا الهتاف صحيح ثم يستدرك نفسه فيعود صامتاً خالماً من جديد. يحاول استعادة سنوات



الشهيد البطل

أيمن عبد السلام البكار

اسم الأم : حنان كئاري
مكان وتاريخ الولادة : داعل/ ١٩٨٥
المهنة : عامل
تاريخ الاستشهاد : ٢٠١٢/٥/١٦
العائلة الإجتماعية : متزوج ولديه ثلاثة أطفال :
ضحي أيمن البكار ٢٠٠٧ - إيمان أيمن البكار ٢٠٠٩ - سيف الدين أيمن البكار ٢٠١١

قصة استشهاد:

كان الشاب أيمن من أوائل الشبان الذين خرجوا في المظاهرات السلمية في درعا، وبعد ما ارتكبه النظام من مجازر في معظم المحافظات قرر الإنحاق بالجيش السوري الحر ليدافع عن المتظاهرين السلميين وفي يوم قصف مدينة الحراك بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٥ قرر الجيش الحر الموجود في داعل القيام بعملية نوعية للتخفيف عن مدينة الحراك التي كانت تتعرض لقصف عنيف فهاجموا الحواجز وحاولوا اقتحامها ولكن سرعان ما اقتحمت الدبابات مدينة داعل ، فكان أيمن يغطي انسحاب بعض عناصر الجيش الحر فأصيب بطلق ناري مما أدى إلى استشهاد



كولد ماونتند

رزان زيتونة



الشهيد حسن احمد ازهري

أشهر طويلة من العمل والخلافات والمصالحات والزعل والضحك وتلقي الأخبار وتبادل العزائم على وجباتنا الشعبية المفضلة والوعود باحتفالات ساحة الحرية. لا أعرف اسمه ولا ملامحه.

أتخيله في بدايات العشرينات من العمر، لطيفاً وحميماً، سريع الغضب وسريع الابتسام، كثير الأسئلة حتى ليضطرني في كل مرة إلى أن أرجوه "ابني بكفي نق". وهو في ذلك كله لا علاقة له بالإسم الذي وصلنا بالأمس لشهيد شاب قضى تحت التعذيب. حسن الأزهري لا أعرفه. كسواه من عشرات الأسماء التي تمر تحت أصابعي يومياً على شاشة الكمبيوتر وأنا أوثقها.

صديقي الصغير إسمه كولد ماونتند. اخترت له اسمه بناء على طلبه. اسم شتائي، وجيلي، بعيداً عن أجواء مدينته الساحلية، اللاذقية. صديقي الصغير كولد اخفى، وعبثاً أحاول مطابقة شخصه مع حسن الأزهري الذي قضى تحت التعذيب، وطبعت نعوته من غير حتى لفظة شهيد، وسيقام له عزاء تقليدي، من غير تشييع يليق بما ارتكبت يده من فعل الحرية والتحرير عليها والعمل لأجلها طيلة شهور الثورة.

اعتقل كولد في الثالث عشر من نيسان/أبريل الماضي. لم أفعل شيئاً من أجله. لم أوثق حتى اعتقاله. لم أسأل عن اسمه. كان يجب أن يموت كولد حتى أدرك حجم الموت الذي انتابني بدوري ببطء وتسلسل إلي كالمسم، في كل يوم يقضم جزءاً من احساسي بالحياة والأحياء.

وماذا بعد توثيق الإسم بعد الآخر، وتوجيه النداء بعد الآخر؟ أعمل كحفار القبور الذي اعتاد دفن موتاه وهو

يتنأب، وعرض نعاتهم في متحف المنظمات الدولية. لماذا يحرص المجتمع الدولي على توثيق ما يشهد من جرائم تحت أنظاره؟ لماذا يهتم المجتمع الدولي بهذا التنظيم وتلك الدقة في رصد أنات الضحايا وتحنيطها في أرقام وشهادات وجدول؟ لماذا علي أن أستمع مرة تلو الأخرى إلى شهادة معتقل يروي كيف تعرض للدعس والتمزيق والتشويه والحرق، كيف قفزوا على رأسه أو قلعوا أظافره أو سلخوا جلده أو شاهدوا قطع لحمه تتناثر إثر ضرب سياطهم؟ وتسجيل ذلك كله وفتاً "لقواعد الرصد والتوثيق" المعتمدة، وتطهيره في أجواء العالم المتحضر كي يأسف لحالنا ويدعونا بالخلاص! كي يبارك مهنتنا، ويعرض علينا المزيد من التدريب. نحن مرتزقة الحرية، بنظره،



"الشخص الغريب" تتمة من صفحة 3

هذا يعني أن تقول لهؤلاء الألمان، إن ما حدث بينكم وبين هتلر، هو صراع؟ تخيلوا يا سادة لو أن الحكومة الألمانية قررت بعد خروج عدة مظاهرات في المدن الألمانية، أن تقتل المتظاهرين؟ هل تستطيعون تسمية هذا صراعاً؟

السيدة الوقورة الجالسة في الصف الأمامي «عمدة المدينة» تنظر إلي بهلع، وكأنني اطلقت عليها النار:

تخيلوا يا سادة، لو أن ضحايا النازية، تم الحديث عنهم بوصفهم طرفاً من أطراف الصراع، وليس بوصفهم ضحايا نظام استبدادي مخابراتي عسكري!

المستشار ينظر لي وقد احمرَّ وجهه، وأنا لم أكن بحال أفضل منه، لكن حدود فصل القوات، بيني وبينني، مستمرة. كان وجهي قاسياً، عينايا لا ترفان، باردة كجثة، استحضر أصوات الانفجارات مع أصوات الشباب الذين أحدثت اليهم عبر «السكايب» كانوا يمدّوني بنسخ الحياة، أنا الأمانة في بلد بعيد، وهم تحت الموت، يمنحوني القوة:

وأحيطك علماً يا سيدي المستشار، حيث تستطيع أن ترى أي سلفية تماماً، وأحمد الله أنك لا ترى سوى عيني من نقابي الأسود هذا! أن هذه الندوة التي جمعتنا، هي ميزان عدل، حيث تستطيع مراجعة ما تقوله، فالشعب السوري قرر الخروج للمطالبة بحريته، والصراع الذي تتحدث عنه موجود في رأسك فقط، لأن الحقيقة تقول، أن ما يحدث في سوريا، هو ثورة، وسأخبرك الآن لماذا؟

أشعر أي الصوت الآتي من «السكايب» الصوت الواثق بالحياة، رغم أصوات الانفجارات، استطيع عيش تلك الحيوانات في كثافة لحظة، زمني الواحد المتشظي إلى مئات الازمنة. أقمصهم، فهؤلاء الغرباء يسكنون عظامي، كما يسكن الرصاص عظامهم! هؤلاء.. الأنا. اصمت دقيقة، وأبدأ الحديث عن مجريات الثورة، منذ آذار.... وحتى اليوم.

ينتهي حديثي المفصل:

كما أحيطك علماً سيدي المستشار، أن هذا اليوم، هو اليوم الرابع بعد مجزرة «الحولة»

وما عليك فعله الآن، أن تقف إلى جانبي، وتحنني من أجل الشعب الذي يخرج للموت مطالباً بحريته! عليك أن تحنني على المسرح، ميمماً وجهك شطر بلدي، فهناك دماء تسيل في هذه اللحظة!

نحتاج إلى قواعد أكثر، إلى أن نخجل من أنفسنا، لأننا لسنا متمدينين كفاية، لسنا لا طائفيين كما ينبغي، وليست لدينا مناعة كافية ضد التطرف، ولا نحسن نظم أنفسنا في معارضة موحدة. تباً لنا.

يا كولد ماونتن، نحن المتطفلين على الحرية، حين نؤرق سمعهم بصوت تهشم عظامك.

لم أسأل عن اسم كولد أو تاريخ اعتقاله أو ظروفه، مضى كغيره... بكرة يطلع أو ما يطلع... أبواب السجن لا تغلق على أحد، لكنها تفتح عن جثامين في أحيان كثيرة. وكولد كان لطيفاً ورقيقاً، يكره فكرة أن يقع بين أيديهم، يدعوره أن يموت برصاصة أو قذيفة. في بلادي، الموت السريع امتياز. وحين نتواعد عبر الانترنت على اللقاء في ساحات الحرية، نعلم أننا نقول ترهات، لأن كولد لن يبقى ليقي بعزيمة الفلافل التي وعد بها، بدلاً من ذلك سننفيه ونندم أننا لم نعرف اسمه إلا ضمن قوائم الشهداء، ولم نشاهد ملامحه إلا من أجل التوثيق، ولم نجب على أسئلته المتدفقة كما ينبغي. شاب سوري صغير مثله في الرابعة والعشرين من عمره، أمامه العمر كله ليتساءل ويكتشف. هكذا تقول مدونات حقوق الإنسان ومبادئ المجتمع الدولي. العمر كله، وليس اختصاره بخبرة زلزلة وسياط جلد وعالم يحقد بألماً بوقاحة يا كولد ماونتن.

ولتعلم أن هذا ليس نعيّاً، هذه فقط تتمة محادثة لم تنته قط، وتبادل في الأدوار، حيث أسأل وأسأل وأنت تقاطعني بأنصاف الإجابات، وأستمر بالسؤال حتى توقفتني بكثير من النزق وأنت تقول "بكفي نق."



المجازر وسقوط ورقة التوت الأخيرة

دركة شباب هانوا

أبو القاسم السوري

سنحاول تبيانته من خلال ما يلي: 1 - اعتقد أن السبب الرئيسي وراء قيام النظام بهذه المجازر، هو استشهاده بخطر انفضاض نسبة كبيرة مما تبقى من مؤيديه له، وخاصة من بعض الأقليات، لذلك يحاول النظام إعادة هذه القوى الاجتماعية إلى كنفه، عن طريق ترهيبها، ويجب أن لا يكون خافيا علينا أن النظام اعتمد أسلوب التهريب بشكل مستمر على طول خط الثورة السورية، لمحاولة الحفاظ على القوى الاجتماعية المكونة لبنيناه العضوي، وذلك بترهيبها ولكن الثورة استطاعت نتيجة استمرارها ونتيجة أحقية مطالبها في استقطاب هذه القوى إلى صفها وانفضاضها عن النظام وكأمانة على ذلك

أ- نتيجة زيادة انخراط سكان المدن الكبرى خاصة دمشق وحلب بالحراك الثوري، حاول النظام منع زيادة هذا الانخراط وذلك بإخافة سكان هذه المدن وذلك بالتفجيرات المتعمدة في كل من المدينتين.

ب- مع زيادة مشاركة طبقة رجال الأعمال في الثورة السورية، وخاصة بعد نجاح إضراب تجار دمشق حاول النظام إعادة هذه الطبقة إلى صفه، وذلك بتهديدهم وخاصة تجار دمشق بإحراق دمشق كما أحرقها الفرنسيون.

2 - أتى خطاب رأس هذا النظام متجانسا مع هدف إخافة الأقليات، حيث يقول في خطابه الأخير "أننا لا نواجه مشكلة سياسية لأننا ما نواجهه هو مشروع فتنة وتدمير للوطن" يظهر بشكل جلي أن النظام يحاول تشويه صورة الوضع الحقيقي في سورية، فهو يحاول إيهام الشعب السوري أن ما يحدث في سورية هي فتنة طائفية وليس ثورة شعبية.

3 - إن النظام السوري دائما يراهن على انه كلما زادت الفوضى والاضطرابات في سوريا، قلت فرص التدخل لإيقاف الفوضى ويقول "ريتشارد سبنسر" مراسل صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية لشؤون الشرق الأوسط "لا يخفى الدهاء والمكر وراء تكتيك مجزرة الأطفال، فهي توجع مشاعر الانتقام المسعور والعنف المنفلت من عقاله، فتفرغ سورية في دوامة عنف لا فكاك منها، ويفترض النظام السوري أن استشرء العنف يحول دون التدخل العسكري الخارجي".

شهدت الساحة السورية في الأيام الماضية تغيرا ملحوظا في نوعية العنف المستخدم، من قبل النظام لمحاولة قمع الثورة الشعبية في سورية، عن طريق إرهابها، وتمثل هذا التغير النوعي في إقدام النظام على ارتكاب مجازر فظيعة بحق المدنيين من شتى الأعمار، وخاصة الأطفال في كل من "الحولة" و "القبير" فمذبحتا بلدتا "الحولة" و "القبير" السوريتين تعود بذاكرتنا إلى عام 1995 عندما ارتكبت القوات الصربية اليوغسلافية مذبحه مدينة "سيريينيتسا" البوسنية ووضعت هذه المجازر المروعة الأزمة السورية برمتها أمام منقطع جديد، فما بعد "الحولة" و "القبير" لن يكون كما قبلهما، ومواقف الأطراف، كل الأطراف، في الداخل والخارج لن تظل على حالها، فالنظام يحاول إدخال البلاد مرحلة من الفوضى والحرب الأهلية على أساس طائفي، وهنا أحب أن أؤكد على قضية مهمة أنني أرى أن الثورة في سورية، هي ثورة يحمل لوائها أغلبية من جميع أطراف اللون السوري تشدد الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، ضد نظام ظالم ومستبد تسانده أقلية مصلحية وفاسدة من جميع الأطراف وقد يكون نسبة مشاركة طائفة في الثورة تختلف عن مشاركة طائفة أخرى، وهذا لا يعني خرقا للقاعدة العامة، وهي أن الثورة في سورية هي ثورة الشعب السوري بأكمله.

في البداية لا بد من القول أن هذه المجازر هي عمل إجرامي، وإرهابي، وغير إنساني، وستبقى هذه المجازر جرحا غائرا في الذاكرة الجمعية للسوريين، ولن يندمل هذا الجرح، حتى يتم القصاص العادل لضحايا الأبرياء من هؤلاء المجرمين السفاحين، وهذا القصاص هو عهد قطعه على نفسه كل نائر حر في سورية، ولن يغيب عن أذهاننا لحظة واحدة مدى الأسى والألم والعذاب الذي أصاب أهلنا في "الحولة" و "القبير".

لقد أجمعت جميع مصادر المعلومات ومنها الأمم المتحدة على رسم سيناريو وحيد لما حدث، وهو قيام قوات الجيش والأمن التابعة للنظام، بقصف كلا من "الحولة" و "القبير" تمهيدا لاحتكامها من قبل مجموعات مجرمة من الشبيحة للقيام بالمذبحة، وهذا إن دل فهو يدل على أن هذا العمل الإجرامي، هو أمر مقصود ومخطط له، ويهدف لتحقيق مأرب معينة، وهو ما



الرواية الحقيقية وبذلك تكون الثورة استطاعت تحقيق انتصار إعلامي حاسم على إعلام النظام، فعلمية التوثيق التي قام بها النشطاء في مناطق المجزرة كانت عملية حربية وعلمية.

ثانياً : الصيد الخارجي

يمكن استقراء تداعيات هذه المجازر على المستوى الخارجي من خلال ما يلي: 1 - تحميل المجتمع العالمي للنظام السوري مسؤولية المجازر بشكل لا يقبل المواربة، وعلى سبيل المثال اظهر استطلاع أجرته قناة روسيا اليوم عن من يتحمل مسؤولية مجزرة "الحولة"، وهي التي تعتبر قريبة من موقف النظام عبرت أغلبية من المستطلعين أن النظام هو من قام بالمجزرة .

2 - قامت عدد من الدول المؤثرة في النظام الدولي، وعلى رأسها الولايات المتحدة وقادة الاتحاد الأوروبي، بطرد سفراء النظام وهو مؤشر إلى الوصول إلى حالة القطيعة بين هذه الدول والنظام السوري.

3 - ظهور بوادر خطر انتشار آثار الأزمة السورية إلى خارج سورية، ولعل أحداث لبنان الأخيرة خير مثال على ذلك، وهو ما يضع القوى الدولية تحت ضغط إيجاد حل بشكل سريع للأزمة السورية، لأن استمرار تدهور الأمور في سورية، لا يهدد الأمن والسلم في سورية فقط بل يهدد الأمن والسلم العالميين.

4 - وصول القوى الإقليمية والدولية إلى قناعة أن مبادرة عنان وصلت إلى حائط مسدود، وهذا الأمر يدفع هذه الدول للبحث عن خطة جديدة تساعد على حل الأزمة السورية ولعل طرح فكرة انعقاد مؤتمر اتصال يضم الدول الدائمة في مجلس الأمن، وبعض الدول العربية وتركيا وإيران خير مثال على ذلك.

5 - بداية تبلور سياسية جديدة لدى الدول الداعمة للنظام وعلى رأسها روسيا تقوم على أساس أن أي حل في سورية، لا يمكن له أن ينجح ما دام بشار الأسد في السلطة، وتعد تصريحات لافروف الأخيرة دليل على ذلك.

في الختام نقول أن النظام يحاول لعب ورقته الأخيرة، وهي محاولة إدخال البلاد في حرب أهلية ونحن نرد عليه بأن لعب غير هذه اللعبة، فنحن على يقين أن ثورتنا هي ثورة جامعة لكل السوريين وليست ثورة طائفية، ولن يستطيع النظام إيقاع الشقاق بين مكونات المجتمع السوري، وفي الوقت نفسه تشكل هذه المجازر نافذة يجب على القوى الفاعلة في بعض الطوائف النفاذ منها والالتحاق بركب الثورة بشكل كامل، وعلى قوى الحراك الثوري مساعدة هذه القوى وحثها على هذه الخطوة ونقول للنظام ورقة التوت الأخيرة قد سقطت وأيامك باتت معدودة (جاينك جاينك) .

4 - يحاول النظام إرسال رسالة من هذه المجازر إلى قوى الحراك الثوري في الداخل وإلى القوى الإقليمية والدولية، انه مستعد إلى تدمير سورية بالكامل، وقتل أعداد هائلة من الشعب السوري فيما يعتبره سبيله للبقاء.

5 - إن النظام كل ما يشعر أن حبل المشقة بدا يزداد التفافه على رقبته، يحاول الهروب إلى الأمام وذلك بتصعيد من مستوى العنف.

ولكنني اعتقد أن رهان النظام الأسدي على ورقة التوت الأخيرة وهي إدخال البلاد في حرب أهلية نتائج هذه المجازر، أتى معاكسا لما كان يتمنى، وذلك على أكثر من صعيد، فالثورة استطاعت إسقاط هذه الورقة وإحراقها بشكل كامل وذلك وفق ما يلي:

أولاً: على الصعيد الداخلي 1 - نجاح قوى الحراك الثوري في عدم الانزلاق إلى ردت فعل طائفية كما يتمنى النظام، فالثورة استطاعت استيعاب الصدمة، وعملت على الرد بخطوات عملية تمثلت في تعريض إجرام النظام بشكل كامل أمام جميع أطراف المجتمع السوري.

2 - المجازر شكلت قوة دفع كبير للحراك الثوري فوصلت عدد المظاهرات بعد المجازر إلى 950 مظاهرة في أول جمعة بعد مجزرة "الحولة" وهذه أول مرة يصل عدد المظاهرات إلى هذا العدد.

3 - يمكن القول أن طبقة رجال الأعمال حسموا خيارهم بشكل نهائي والانخراط بشكل كامل في الثورة بعد هذه المجازر، وبشكل إضراب تجار دمشق اكبر دليل على ذلك.

4 - بداية تبلور قناعة لدى اغلب أجزاء الأقليات المؤيدة للنظام تقوم على أساس، أن النظام مستعد إلى تدمير هذه الأقليات في سبيل بقاءه، وان النظام يريد أن تدفع هذه الأقليات تكاليف هي لا تريد ولن تستطيع أن تتحملها.

5 - لقد أوضح خطاب الأسد بشكل لا يقبل الجدل انه خطاب حرب، ويريد بهذه الحرب تدمير سورية كوطن وهو ما استشعره ليس فقط الثوار والمعارضين بل حتى الحيايين وحتى من يسمى بالموثدين.

6 - أدرك الشعب السوري أن النظام وصل إلى حالة الانهيار الكامل وانه غدا بعد أنفاسه الأخيرة المتبقية له.

7 - لقد شكلت رواية النظام لما حدث في "الحولة" مقتلاً للإعلام الرسمي للنظام، فلم يستطع أي إنسان عاقل أن يصدق هذه الرواية السخيفة، التي تبناها النظام واغلب الشعب السوري كان على يقين أن رواية الثورة السورية، هي



المتظاهرون السوريون التمسك بالهتاف الجامع أم التعبير عن الخاص

صعتر سلام

طبعاً لن ندخل في صحة الهتاف نظرياً وواقعياً، فلو كان الدم السني واحداً لاختلقت الموازين داخلياً وخارجياً، ولكن نرى كل يوم أن دم الثوار والمتظاهرين هو فقط الواحد والمتضامن مع بعضه.

علينا نحن الثائرين على النظام أن نمتلك نظرة بعيدة المدى. فهل نكون نحن المسلمين سعداء فيما لو رفع مسيحيو سوريا هتافاً قريباً من هتافنا (قائدنا هو المسيح). هل نقبل أن يرفع الأكراد لافتات تنادي بعبد الله أوجلان قائداً للأمة؟ هل نستطيع أن نقبل ذلك؟ هل نكون سعداء فيما لو رفع أهل السلمية الذين خرجوا بالمظاهرات من أول أيام الثورة عبارة الدم الإسماعيلي واحد؟ أو إذا رفع الأكراد عبارة الدم الكردي واحد؟ أم أننا نعتبر عندئذ أن الثورة بدأت تأخذ طابعاً غير الذي كانت تسير فيه؟ ألا يعني هذا أن جهود الشعب السوري بدأت تتشظى وتتفرق بعد أن كانت مجتمعة؟ ألا يعني هذا بداية دفاع كل طرف عن شيء الخاص، وبالتالي ننسى ثورتنا وأهدافها يوماً بعد يوم، ونهزم في النهاية.

هناك هتاف خاص مكانه البيت أو السيارة أو العمل، ولا يحق لأحد أن يقول لأحد لا تسمع هذا أو لا تقله في هذه الأماكن. ولكن في ما يخص الثورة وتغيير الواقع القائم وبناء دولة سوريا المستقبل، دولة العدالة والمواطنة الديمقراطية، فعلياً جميعاً البحث عن العبارات والهتافات التي يوافق عليها الشعب السوري بمجموعه، والتي تعمل على ضم شرائح وهئات جديدة للثورة السورية، وهي الهتافات التي تكون سبباً في تغيير النظام بأسرع وقت ممكن.

ربما علينا أن نرسل تحية لثوار مدينة دوما، فمع كل القتل والتشريد الذي أصابهم، إلا أنهم كل فترة يفاخروننا بأناشيد وطنية تصدح في مظاهراتهم الحاشدة تأخذ بالألباب.

لو راقبنا اللافتات التي يرفعها المتظاهرون السوريون والهتافات التي يرددونها. لرأينا أن تلك اللافتات لاتزال منضبطة بالهتاف الجامع الذي يعبر عن كل فئات المجتمع السوري، والتي تتمحور حول فكرة الحرية والكرامة، والموت ولا المذلة وإسقاط النظام. ولكن بدأت في الآونة الأخيرة تظهر عبارات ولافتات لا يمكن لنا أن ننكرها أو نحكم عليها بالخطأ الفكري أو العقدي تماماً، ولكن خطأها يدخل تحت الخطأ السياسي أو الاستراتيجي. فعلى سبيل المثال، سمعنا في بعض المظاهرات هتاف (قائدنا للأبد سيدنا محمد). هذا الهتاف يشكل رمزية لكل إنسان مسلم أو للكثير منهم على أقل تقدير. فتحن المسلمين تربينا وترعرعنا أن مثلاً الأكبر وزعيم دعوتنا هو النبي صلوات الله عليه. وكلنا يسمع الكثير من الأناشيد والأغاني الدينية في بيته وفي سيارته وخلال الحفلات الخاصة. ولكن هذه الهتافات تبقى شيء خاص يعبر عن حالة ثقافية واجتماعية معينة، وليست حالة تشمل كل المجتمع السوري.

هناك هتاف آخر بدأ يردد بعض المتظاهرون، وهو في حقيقته رد فعل على جرائم النظام التي يرتكبها بشكل طائفي مفرز. هذه العبارة هي (واحد واحد واحد الدم السني واحد). نستطيع القول إنه ليس لأحد الحق في مصادرة هذا الرأي من الناس لو كان هذا الرأي ضمن الدائرة الخاصة، فالشخص السني له الحق أن يعبر عن رأيه في وحدة دمه مع إخوانه السنة. وكذلك الشيعي والكردي وغيره. ولكن تبدأ المشكلة عندما يصبح هذا الكلام شعاراً زمن الثورة الجامعة التي أعلنت صراحةً عدواً مشتركاً لها وهو النظام السوري المجرم.



نَشُورْ هَقِيرَة

syrian soul

في بلد الأموات
في الحيز الجغرافي الذي يدعى مقبرة
نفذ الأموات عن ما تبقى من هياكلهم تراب السنين
اجتثوا جذور الأشواك التي عشت على أجسادهم
أقتلعوا شواهد قبورهم
حملوا تواريخ الولادة والوفاة
ومضوا إلى الشوارع والساحات
ليخرجوا سرهم الذي دفن معهم.....
ليصرخوا صرختهم التي كبتهما الجلاد قبل موتهم
قالوها بأعلى صوت....
حريصة
كر اااااااااااااااااا
عداااااااااااااااااا
لا للظلم..... لا للاستبداد..... لا للاستعباد
سدنة المقبرة هالهم الصوت
أكوام العظام النخرة.....
من أنتم كي تتكلمون؟
موتكم مصدر رزقنا..... من دفنكم نعيش
من كتابة شواهد قبوركهم..... من إهالة التراب على
أجسادكم الغفنة
لنشيد من بقاياكم عرش مليكننا عزرائيل
هرع السدنة إلى ما توفر بأيديهم من سلاح
والأموات مازالوا يحتشدون
دموع الفرخ في حفر الجماجم مكان العيون
قد بعثوا من جديد
تتناقض العظام تنصهر ألواح الأكتاف في نسيج واحد
يفتح عليهم السدنة النار
تخترق الرصاصات الجماجم وأقفاص الصدور
تذوي بعض الهياكل على الأرض
يرسم على عظام الفك ابتسامة ساخرة
تكمل الهياكل السير.... قياماً... قعوداً.... زحفاً
لا..... لن نموت
أيها السدنة.....

ستحيل أن تقتلوا من كان ميتاً من قبل

القلب والمستحيل

زياد الشاعر

تلفت حولك وانتظر جرحك بجيئ
من مدخل تحمله الخيول
تلفت ترى الكون مرتعشاً بحلمك
انت الآن سيد الريح
سيد المطر
فقل: لا
كي تنصير شقائق النعمان وتحيا السهول
لم يخطئك حين اتاك الموت على
هودج من رصاص
وسالت من اطراف السماء ظلال او ستسيل
لكن قاتلا أخطأ في حساباته
وأحيا وطننا خلف موتك
وطن يمتد من بدايات فكك حتى نهايات الارض
ومن بدايات البحار حتى نهايات دمعك
أه من صحراء غطت العمر
لن يعيدها بعد اليوم في عينك النخيل
ولدت بين الشوك والليل ومشيت بينهما
حائراً خائفاً من صمت بناديك خلف المدى
اتراك لمحت رعدة الحياة في الغرف المغلقة
في فناء الحديقة الخلفي
او في فتات الخبز..!
حتى احترق شهاب في ظلام الروح
واحترقنا..
كي تنبت من تحت الرماد زهرة ازلية
كي يتعانقا
هذا القلب.. والمستحيل.



عثمان.. والثورة

إبراهيم علي الحاري

أول شهداء عتمان

مكان و تاريخ الولادة :

عثمان- 1985

استشهد في: 27 / 3 / 2011

عن عمر 26 عاما

متزوج وله ولدان: علي ومريم



عثمان قرية من قرى حوران الجميلة تبعد عن مركز مدينة درعا 2 كم ويبلغ تعداد سكانها حوالي العشرة آلاف نسمة، تنعم بخيرات وفيرة وبشباب طيب ونشيط، تشتهر بصناعة الطوب والحجر الصناعي

على القرى المجاورة ونادوا بالفزعة لأهل درعا ليجتمع عشرات الالوف من اهالي حوران في ساحات عتمان وينطلق الموكب الكبير باتجاه البلد حيث حصلت المجزرة الكبرى في درعا. وكان من بين الشهداء يومها اثنين من خيرة شباب عتمان احدهما استشهد باليوم نفسه والثاني بعد عدة أيام، لينضم لقافلة شهداء الثورة 12 شهيدا فيما بعد

وتملك اسطولا من السيارات تعمل على خط النقل العام. بتاريخ 18 / 3 / 2011 علم شباب عتمان ان مظاهرة ستخرج من المسجد العمري، فتهامسوا للذهاب والمشاركة فيها، ادوا صلاة الجمعة وانطلقت حناجرهم مع المئات من اهالي درعا ليتهنقوا للحرية، وفوجئوا جميعا بعناصر الامن وبإطلاق النار على المظاهرة السلمية وسقوط عددا من الشهداء والجرحى.

يذكر ان شباب عتمان كانوا من اوائل الناس الذين طافوا

تنسيقية عتمان

كي لا ننسى

محمد أحمد السلامة

24 سنة، من بلدة الحراك في درعا، من أوائل الشهداء في ثورة الحرية والكرامة. ومن أوائل الطلاب الذين قضوا برصاص النظام .

درس الثانوية التجارية في درعا المحطة وتابع في المعهد التجاري المصري وتخرج بمعدل جيد جدا، ثم تابع دراسته الجامعية في كلية الاقتصاد قسم المحاسبة في التعليم المتفوح

بتاريخ 2011-3-23 وعندما وصل إلى السكة، كانت رصاصة القناص

بانتظاره، اختاره من بين آلاف المتظاهرين، وكان يغني للحرية

رحم الله شهداءنا وعلى الدرب سائرون





تقرير العمل الإغاثي للجان

لشهر أيار/مايو 2012

توضيح هام من المكتب الإغاثي:

تلقى المكتب الإغاثي في لجان التنسيق المحلية على مدى الشهرين الماضيين مبلغين وقدرهما 12 مليون ليرة سورية عن شهر نيسان، و8 مليون ليرة سورية عن شهر أيار، على أن المبالغ مخصصة لإغاثة دمشق وريفها، وقد جرى بالفعل صرف المبلغين بشكل كامل على إغاثة دمشق وريفها كما هو مفصل بالتقريرين الإغاثيين الماضيين. إلا أن المكتب الإغاثي للجان التنسيق تقاضاً هذا الشهر، لدى استفساره عن سبب نقص المبلغ لشهر أيار، وتأخر وصوله لشهر حزيران، بتوضيح من المكتب المالي للمجلس الوطني فيفيد بأن المبالغ لم تكن مخصصة أصلاً للإغاثة! وأنها عبارة عن مساهمة من المجلس للحراك الثوري! وأن

المبلغ غير دوري بل يتم صرفه حسب توفر السيولة!

المكتب الإغاثي للجان التنسيق يؤكد أنه سيستمر في ما بدأه منذ شهر في تقديم إغاثة دمشق وريفها باعتبارنا أصبحنا ملتزمين أخلاقياً ووطنياً أمام أهالي هذه المناطق، بعد أن حولنا مبالغ التبرعات الأخرى إلى مناطق جديدة بوصول ما اعتقدنا أنه "إغاثة دمشق وريفها" من المجلس الوطني. من ناحية أخرى، نأسف للتأخر في إصدار تقريرنا الإغاثي لشهر أيار لأسباب تتعلق بتعذر توصيل السلل الغذائية لعدد من المناطق بسبب الأوضاع الأمنية وبالتالي تعذر إغلاق التقرير المالي للشهر المنصرم قبل الآن.

إلى تلك المناطق.

وتقدمت اللجان بمساعدات نقدية لتنسيقياتها بقيمة 1263500 ليرة سورية.

علماً أنه لا يخول أي شخص من اللجان أو خارجها بطلب أو تلقي التبرعات من أفراد أو جهات اعتبارية إلا بعلم وطلب اللجنة الإغاثية، لذلك الرجاء مراسلتنا عبر بريدنا الرسمي للتأكد من سير الأمور وفق قواعد العمل المتبعة في لجنة الإغاثة، ولسنا مسؤولين عن أي تبرع لا يتم عبر اللجنة مباشرة.

لمزيد من التفاصيل يمكن مراجعة اللجنة الإغاثية عبر بريدها الإلكتروني

Lccaid@gmail.com

لجان التنسيق المحلية

تتابع لجان التنسيق المحلية عملها الإغاثي بفضل استمرار جهود المانحين والمتبرعين الذين تتوجه لهم بالشكر الجزيل.

تلقت لجان التنسيق المحلية خلال شهر نيسان تبرعات بقيمة 13225000 ل.س، 21350 يورو، من ضمن هذه التبرعات مبلغ ثمانية ملايين ليرة سورية من لجنة الإغاثة في المجلس الوطني. وبلغ حجم مصروفات لجنة الإغاثة لشهر أيار 17,611,500 ليرة سورية.

حيث قامت بشراء وتوزيع (7931) سلة غذائية بتكلفة (14119350) ليرة سورية، منها (700) سلة لريف حلب (2800) سلة لإدلب و(760) سلة لدمشق و(3270) سلة لريف دمشق، دير الزور (250) سلة، الحسكة (51) سلة، درعا (100) سلة، بما في ذلك المهجرين







Razan Ghazzawi

للأسف... سلوك بعض الثوار العلمانيين لا ينضج، ولا يزال البعض منهم يفهم العلمانية على أنها سخرية من الدين. اليوم في مظاهرة وأثناء قراءة الفاتحة، ضحك بعض الشباب والصبايا "العلماني"، أخي ما تقرا الفاتحة بس ما تاكل هوا وتتمسخر على إيمان وعقيدة غيرك. كذلك الأمر مع بعض الناشطات التأثيرات (السبور)، اللواتي يفهمن حرية المرأة بقلب جاهز ولا ينفتحن على بعض الثقافات المحلية المحافظة. اذا الشباب قالولكن اطلعوا من المظاهرة كبير، في سبب وجيه لذلك، مشان ما حدا يزعجكم لما الكل بدو يركض ويطلع وتروحو تعفيس بين الرجلين. المشكلة هي النظرة الفوقية إلى الشباب المحافظ التأثير من قبل بعض شباب وصبايا هذا المجتمع المدني والعلماني المثقف. يبدو أن الشارع يرحب بهم، ويرحب بشعاراتهم - ذات النفس الأقلوي كما حصل اليوم- وهم لا يزالون ينظرون الى هذا الشارع وكأنه الرجل الشرقي المتخلف الذي هو بحاجة لبعض التثقيف والتمدن. أنا رزان غزاوي، أطالب الشارع المحافظ بتنظيم ورش عمل «توعية» لبعض النشطاء العلمانيين المدني حول الكياسة والتهديب والأصول. وإذا بتعلمونا كيف منزلط بكون ممنونة.

عمر أدلبي

أصوات الانفجارات في حمص وتنوع إيقاعاتها يعود بي إلى ذاكرة جميلة ...
سوق النحاسين في باب هود ..
حيث أمضيت طفولتي أصغي إلى أصوات الضربات على الأواني النحاسية من أيدي فنانين طليين ينقشون أجمل الرسوم والكلمات على نحاس القدورو دلال القهوة.
سوق النحاسين الآن أصبح ركاماً .. و عدد من هؤلاء المهرة الفنانين صاروا شهداء ..
و الباقية حمص ... سوريا .. وأحرارها
اقصفوا ... هو الغيظ ... يقتل صاحبه .. وتحيا النفوس الممتلئة كرامة.

Anwar Homs Alomar

صرخت به أمه متوسلة باكياً وهي تدعده عند الباب ...
« برضاي عليك يا أمي لا تقوص حدا .. لما كنا نشغل بالحقلة و انتو معنا طفل باللفة و بيكي ولد .. أول أم قريبة عليه كانت ترصع .. يا أمي .. يمكن يكون لك خوات بكل ضيعة

Samar Yazbek

للفرنسيين عادة رمي باقات الزهور بشكل دائم، في الزوايا التي قتل فيها أي فرنسي يدافع عن وطنه، يا سوريا البهيّة، الحزينة، الصعبة، استطيع تخليك كجبل شاهق بالزهور !

Mouhammad Alnajjar

في احدي اللحظات الحالكة وعدد كبيرمن المصابين موجودون في مشفى حمدان في دوما والناس تتوافد للتبرع بالدم واذبشخ كبير يبلغ من العمر عتيا اظنها شارفت على السبعين تاملت لحيته فلم اجد فيها ولا شعرة سواء واذبه يمشي على عكازين وهو مقطوع الرجل بادرته بالحديث يا عم اما ان تنتظر واما ان تعود بالعد لا وقت لدينا لمعينتك لان الجرحى كثر عاجلني بالقول يا دكتور انا مو جاية اتعابن انا جاية اتبرع بالدممممممممم

Ziad Abu Al Hosen

سؤال برسم منحبكية السويداء حصراً
فتحولي قوس من عندكن....خيو هلق لنجي
معكن ونقول إنو اللي عبيطلعوا مظاهرات بباقي
المحافظات هني عصابات إرهابية وسلفيين ومندسين
وعراعرير...والذي منو....طيّب اللي عبيطلعوا
بالسويدا ليش عيبضربوا ويعتقلوا ويتلاحقوا...مع
إنو بتعرفوهن حلة ونسب يعني جيرانكن وقرابيككن
وأساتذتككن ... ومعظمهم من أصحاب الشهادات
العليا وطلاب جامعات....وطبعاً لا هني عصابات ولا
سلفية...ولا عراعرير....فيكن تقسرولنا يا حباب....
إسى سكروا القوس



حل العدد السابق:

أفقي:

عمودي:

- | | |
|----------------|-----------------|
| 1 - باب السباع | 1 - باسل شحادة |
| 2 - ألح- زوريا | 2 - الحب- مشعل |
| 3 - سحاب- راغم | 3 - شاحب- وسطى |
| 4 - الشبل- لا | 4 - بلدة- آح |
| 5 - دارفور | 5 - لا- ا- ي رل |
| 6 - حمية- دو | 6 - سبر- روسيا |
| 7 - اشط- نواسي | 7 - برأ- صادف |
| 8 - نصير أسعد | 8 - اوغلو- صنو |
| 9 - الحولة- صك | 9 - عزمارين |

كلمات مرتقاطة

أفقي: 1 - من شهداء الثورة الكرامة في ريف دمشق

2 - الاسم الثاني لمفكر جزائري - من الكواكب

3 - الاسم الأول لرئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا

4 - نحن بالأجنبية - ترك - نصف (داحس)

5 - قبيحة (معكوسة)

6 - يميل عن الوجهة -

عاصفة بحرية

7 - المسوّى

8- وجه غاضب (معكوسة)

— فجوة

9 - مدون وناشط اعتقل

من مقر المركز السوري

للإعلام وحرية التعبير

عمودی: 1 - مفکر فرنگی

توفی مؤخرًا - من صفات

الشعب السوري (معكوسة)

2 - بقص - أراض

منبسطة (معكوسة)

3 - اعتدى (معكوسة) -

في البيضة - حرف جر

4 - انتفاضة شعبية -

غامق

5 - مصنعة - لغم

(مبعثرة)

6 - من الأحجار الكريمة (معكوسة)

7 - كسب - يشرع بالشئ

8 - مدينة في مصر

9 - من قرى حوران الشائرة

[illegible]

تصميم للفنان: فارس خاشوق

الخطاب الخامس
3 حزيران 2012

